

٠٧. التمام في أحاديث الأحكام (باب الوصايا وباب الوديعة) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله ثم اما بعد باب الوصايا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه - [00:00:21](#)

باب الوصايا الوصايا جمع وصية نعم والوصية معناها في اللغة ماذا اللغة مثلا يوصيكم الله في اولادكم في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم. يا رب. نعم الوصية تأتي بمعنى الامر. يعني يأمركم الله في اولادكم - [00:00:43](#)

نعم. والوصية عند العلماء هي توكيل شخص في التصرف في امره. او الوصية بمال بعد الموت. في هذا الباب في باب الوصايا يقصدون ماذا؟ الشق الثاني. نعم. والتصرف في المال بعد الموت. التصرف في المال بعد الموت. نعم. فالله عز وجل من حكمته انه شرع ماذا - [00:00:58](#)

شرعا وصية. ما حكمة تشريع الوصية تدارك عدم التصديق حال الحياة يعني الانسان مثلا قد يكون حال حياته نعم غنيا ولا يتصدق وفتحت له الشريعة بابا ان يتصدق بشيء من ما له بعد وفاته بقيود - [00:01:18](#)

ستأتي وقد يكون فقيرا. نعم. فيأتيه مال قبل موته بيسير فلا يتمكن من الصدقة فيوصي نعم فهذا يدل على ماذا؟ على مراعاة الشريعة عندما نتأمل في محاسن الشريعة مثلا في باب الوصية وفي سائر ابواب الفقه - [00:01:36](#)

يدل على ان الشريعة رأت ما درعت الجانبين. رأت مصلحة المخلوق هم الورثة. فمثلا لم تجز الوصية في اكثر من الثلث. وسيأتي الكلام على هذا مراعاة لماذا؟ لحقوق الورثة ورأت حق صاحب المال - [00:01:53](#)

نعم الذي اوصى بشيء من ماله بعد موته حتى رأت حقه في اي شيء في اي جانب في جانب الاجراء في جانب الاجر. في جانب الاجر. نعم فذكر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر هذا اول حديث آ ذكره في الباء - [00:02:08](#)

نعم ما حق امرئ مسلم قال صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم ما هنا ماذا؟ نافية ما هنا نافية بمعنى؟ ليس. نعم. يعني ليس حق امرئ مسلم له شيء - [00:02:24](#)

يريد ان يوصي فيه. وشيء هذه مادة نكرة في سياق؟ نعم في سياق ماذا النفي؟ ما نافية. نعم كل شيء والامرئ هذا يشمل ماذا؟ يشمل للرجل والمرأة. له شيء يوصي فيه يريد ان يوصي فيه - [00:02:43](#)

كلمة يريد دي مهمة. من يعرف المدى مهمة له حقوقه عليه لا كلمة تريد تدل ان الوصية ليست واجبة. لان بعض اهل العلم وهو ابن حزم خالف الجمهور وقال بماذا؟ بوجوب الوصية - [00:03:00](#)

واستدل بقوله تعالى ماذا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية كتب عليكم كيف تعلن بالوصية في هذه الاية؟ لا فعل لكتب. يعني كتبت الوصية وكتب بمعنى ماذا - [00:03:19](#)

فرض. فرض كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. ما معنى خيرا؟ مالا كثيرا. الوصية. فقال ابن حزم هذه الاية نص في ماذا؟ في وجوب الوصية. كيف يتأول الجمهور هذه الاية؟ ويقولون الوصية ليست واجبة. الوصية مستحبة. الوصية بالمال يعني.

الوصية حلال - 00:03:37

منها منها واجب هنا مستحب. الان نتكلم عن المستحب كيف كيف تأول الجمهور هذا هذه الآية اذا كان له شهور نعم؟ بمعنى الشرع لا كتبت تدل على الوجوب قولوا هذه الآية - 00:03:57

نسخت بايات المورث نسخة بماذا كانت الوصية واجبة قبل ان يفرض الله عز وجل ماذا؟ المغيار. المواريث لانه في باقي الآية ماذا؟ كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية - 00:04:13

والدي. والدي ولا وصية لوارث والاقربين. فقالوا هذه الآية قبل اية المولد. لانه لما نزلت ايات المواريث قال النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي معنا ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث. طب - 00:04:28

هل هذا يخفى على ابن حزم يعني لا لا يخفى عليه. قال النسخ دخل في اصحاب الفرائض وبقي فيمن عاداهم. فهمت؟ يعني الذي نسخ ماذا؟ ليس كل الوصية. انما الذي نسخ ماذا - 00:04:42

اصحاب الفرائض. اما من عاداهم من الاقارب الذين ليس لهم فرائض فتجب الوصية لهم. طبعا هذا قول لا وجه يعني. لا وجه. وان كان قول الجمهور يعني اقوى وخلاف المسألة خلاف المؤتمر. الجمهور لم يستدلوا بالنسخ فقط. استدلووا بالنسخ واستدلوا بهذا

الحديث - 00:04:57

في هذا الحديث؟ يريد. يريد. لان الارادة ارجعت علاقتها بمشيئة المكلف. ده اللي قال انه ليس واجبا. يعني كونه علق الامر بمشيئة مكلف بارادته ده اللي هذا ان هذا ليس واجبا صحيح؟ طيب متى تكون الوصية واجبة؟ متى تكون واجبة؟ اذا كان عليه حقوق عليه

ديون لا - 00:05:14

بينت علي فلا بد ان يوصي. لابد هنا ان يوصي. نعم. مثلا غلب على ظن ان اهله يلوحون على الميت مثلا. وانهم يرتكبون هذه المخالفات والبعد فلا بد ان يتبرأ من هذا ويوصي بعدم النياحة عليه ان مات مثلا. له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته

مكتوبة عنده - 00:05:34

ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه ابن حزم يمكن ان يعترض على استبدال الجمهور كيف يقول قال انا اقول بوجوب الوصية لمن ترك خيرا ترك مالا له شيء له مال اما الحديث يقول ماذا - 00:05:55

له شيء يريد ان يصير في مفهوم المخالفة انه اذا لم يكن له شيء نعم واضح هذا طيب اذا هذا الحديث هو من من ادلة الجمهور على آ صرف الوصية او نسخها. نعم. وايضا هذا حديث استدل - 00:06:10

على ماذا على مسألة اخرى في قول مكتوبة كلمة مكتوبة ودليل على ماذا؟ كلمة مكتوبة دليل على ماذا؟ مم مكتوبة لا. انه يعمل بالخط. انه لو وجد الورثة وصية بخط ابائهم - 00:06:28

وصية بخط ايديهم لهم ان يعملوا بها. فلو اوصى ابوهم مثلا بفلان بفلان بمال نعم وجب عليهم ان يعملوا بهذه الوصية ولا يشترط الاشهاد عليها. خلافا للجمهور. الحنابلة والشافعية والاحناف الحنابلة في رواية. والشافعية والاحناف يقولون بماذا؟ بوجوب الاشاد. اما

المعتمد عند - 00:06:49

ان المالكية ورواية اخرى في المذهب عند الحنابلة انه لا يجد ماذا؟ الاشاد يستحب. لكن لا يجب لكن يعمل بالخط لان مثيلة الكتابة. لو كانت كتابته يعني موجه دلالة من الحديث يعني - 00:07:08

واجد لنا من حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لو كانت الكتابة لا تكفي لقال الا ووصيته مشهود عليها والان ما في يعني الحدث دليل صريح ان الكتابة يعمل بها. دليل صريح لماذا صريح؟ لانه لو لم تكن الكتابة - 00:07:20

حجة في الوصية ما ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام انما لذكر ما تقوم به الحجة من الاشهاد. لانه الغرض من الكتابة ماذا ان يعمل بيد الوسيط ان يعمل بيد الوسيط. طب كيف يجيب الجمهور عن هذه الحجة - 00:07:36

كيف يعجبون؟ كيف يمكن ان يجيبوه يعني لابد ان ان ان نحاول ان نتعلم ماذا طريقة النقاش كيف كيف ممكن ان ضع نفسك مكان الذي يقول بوجوب الاشهاد وحاول ان ترد على الحديث. يقولون مثلا ذكر الاشهاد لم يذكر لانه معلومة بادلة اخرى - 00:07:49

لم يذكر انه ماذا؟ معلوم بادلة اخرى. ان الارشاد ثبتت. لكن نقول من قال ان الاشاد واجب الوصية. الاشادة ده نوع من البيئات. كونك قصرت سنرجع كيف كيف نجيب عن هذا الجواب؟ نجيب عن هذا الجواب بالرجوع الى كلام على ماذا؟ عن معنى البيئة. قلنا قبل ذلك ان البيئة معناها - [00:08:05](#)

ما يبين الحق لا ليس شهود. البيئة ليست شهود كما قال شيخ الاسلام. قال البيئة هي ما يبين الحق ويثبته. قد تكون البيئة شهود. قد تكون البيئة اقر. قد تكون البيئة خط - [00:08:23](#)

قد تكون البيئة وجود المسروق عند السائق مثلا ولم يأتي ببين انه قد اشتراه. يعني مثلا لو ان شخصا سرقت سيارته فوجدناه عند شخص. فادعى هذا الشخص انه اشتراها من شخص - [00:08:35](#)

ولم يعلم انها مسروقة لابد ان يأتي ببيان على هذا ان لم يأتي ببيئة انه اشتراها علمنا انه سائق لان هذه القرينة ظاهرة جدا بل بعض القرائن كما يقول ابن القيم في الطرق الحكمية قد تكون اقوى من - [00:08:49](#)

الاشهاد ده الناسوت قد يخطون وقد يكذبون يعني لو تأملت مثلا في قرينك الان عندنا قرائن مثلا كقرينة البصمات مثلا البصمات نعم ولا حاجة. هذه قد يثبت بها قرين ان هذا سابق فيضيق عليه حتى يعترف - [00:09:03](#)

نعم لانهم تشددوا في الحدود. الحدود اشترطوا فيها الارشاد من باب ماذا باب التشدد فيها لان الحدود تضرب الشبهات. فقد تكون قبيلة البصمات اقوى من قناة الاشهاد ان فلان هذا مثلا - [00:09:24](#)

ليس من اهل البيت رجل غريب اجنبي اتهم بالسرقه. وجدت الشرطة بصمته في البيت. المهم يعني ان موضوع البيئة اعم من من من موضوع الاشهاد في الازهر انه ماذا انه لا يشترط الاشاد. نعم طيب الذين اشترطوا الاشهاد - [00:09:37](#)

استدلوا بالاية في سورة المائدة. نعم شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا لو وصية. شاركوا بينكم. نعم. لكن الشهادة هنا في الاية ليست حصرا للبيئة بل هذا ذكر لماذا؟ لبعض انواع لبعض انواع البيئة نعم فان البيئة اعم اعم من هذا فالظاهر انه لو وجد خط معروف - [00:09:54](#)

معروف انها ده خط فلان عمل به. عمل به. طالما انه لم يعرف انه رجع عن هذه الوصية. لان من شروط نفاذ الوصية من شروط نفاذ الوصية ماذا؟ الا يرجع عنها - [00:10:16](#)

يعني هل يجوز للانسان بعد ان اوصى ان يرجع في وصيته؟ نعم. يجوز له ان يرجع. يعني ممكن يوصي مثلا بمال فلان ثم يرجع قبل ان يموت؟ لا بأس حتى لو رجع - [00:10:30](#)

في مرض الموت حتى لو رجع في مرض الموت له له ان يرجع. نعم فاذا اه الصحيفة هذه مسألة ان الاشادة قد يكون بالكتابة وبغيرها نعم طيب له شيء يوصي فيه الا وصيته مكتوبة عنده - [00:10:40](#)

الي وصيته مكتوبة عنده. في دليل ان الموصي يستحب اما ان يجعل الوسيط عنده ويعلم اولاد او مثلا بمكانها ويجوز ان ان خاف من اولاده ان يضيعوا الوصية مات اولاده لا يستأمنهم مثلا - [00:10:58](#)

ليسوا عدولا. لو ان يوكل شخصا بحفظ هذه الوصية وبالتنفيذ وبإظهارها بعد موته. وبإظهارها وبإظهارها بعد موته. نعم اما قدر الوصية يأتي في الحديث التالي. حديث سعد نعم عندما تترك ورقة - [00:11:13](#)

علي مدى؟ وعظ. ماذا فيها؟ هل فيها مجرد عظة بتقوى الله خلاص؟ اما ان كان فيها حقوق مالية لابد ان تنفذ نعم يشرع ما المانع ان يكتب وصية يعذر فيها اولاده من بعده نعم - [00:11:30](#)

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعده. قال نعبد اله ولاهك ولاه ذلك. يعقوب عليه السلام. هم. في الناس. لا بأس واحد يقف ويقرأ مع هذه الورقة قبل الدفن قبل الدفن يعني ويواظبون على هذا لا بأس به. لا ارى في هذا مانع. قد يكون يعني اشياء مبتدعة - [00:11:48](#)

نعم لو اشياء فعل اشياء اخرى نتكلم عن الواظ. الوعظ بما هو مشروع في هذا الحديث هو عيب ماذا يكتب الوسيم اذا كان علي حق طبعاً يأتهم لان كل ما علي حق يأتهم - [00:12:06](#)

اذا كان علي حق ولم يكتبه يعني اي ديون عليه ديون. ومتى ولم يكتب هذه الديون؟ لا شك انه يأتهم. والوصية في حقي واجبة. نعم؟

لماذا خص بديونتين يا شيخ - [00:12:19](#)

نعم واحد مسلم يموت. هذا من باب المبالغة. من باب ماذا؟ من باب المبالغة والامر بالمبالغة. اخونا يسأل ماذا؟ لماذا؟ خص هذا الوقت يا بنت ليلي. لماذا ليلتان؟ هذا من باب المبالغة في ماذا في الاسراء؟ يعني يجب عليه ان يبادر لماذا - [00:12:29](#)
الى الاسراع بكتابة الوصية ان كان عليه حقوق مالية. ان كان عليه ماذا؟ حقوق مالية. نعم ان كان عليه حقوق مالية لابد ان يبادر بالاسراع الى كتابتها. لانه قد يموت ولا يوفي هذه الحقوق. نعم - [00:12:45](#)

وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا ذو مال ولا يرث ولا يرثني الا ابنة لي واحدة اتصدق بثلثي مالي؟ قال لا قلت افاتصدق بشرطه؟ قال لا قلت افاتصدق بثلثي؟ قال الثلث والثلث - [00:13:00](#)
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس متفق عليهم نعم هذا حديث اصلي في باب الوصية قلت يا رسول الله انا ذو مال. النبي عليه الصلاة والسلام زار سعدا وهو مريض. وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي اصحابه ويهتم - [00:13:22](#)

وكان سعدا مريضا مرضا شديدا مرضا اشفى منه عن الموت فقال له النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الروايات في الصحيحين. قال لعلك تخلف لعلك تخلف فينفع الله بك اقواما ويضرك اخرين وهذا من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام - [00:13:42](#)
لعلك تخلف يعني لعلك ماذا؟ تعيش يعني. فيضر الله بك اقواما وينفع بك اخرين. ماذا يقصد؟ جهاد. الجهاد لان سعد اللي هو قائد القديسية يعني واضر الله به الفرس. يعني كانت هلاك دولة الفرس اعظم دولة في هذا الزمان على يده. ودفع به المسلمين - [00:13:58](#)

وقال يا رسول الله انا ذو مال. فقالوا هذا فيه دليل على ماذا على؟ ان ان جمع المال ليس مذموما من الطرق المباحة فلن يضم النبي عليه الصلاة والسلام الغنى بل كما سبق ان ذكرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام اصلا كان غنيا ولكنه كان يبقي شيئا في يده - [00:14:16](#)
ولا يرثوني الا ابنة الا ابنة لي واحدة البنت الواحدة اذا مات وتركها كيف يكون الميراث يا ليتنا واب امنا زوج ليس واحد. نعم ستأخذ النصف فردا والنصف فردا. ستأخذ كل المال وماله كثير جدا - [00:14:31](#)
افاتصدق بثلثي مالي الثلثين؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا. قال افاتصدق بشرطه؟ قال لا. قال افاتصدق بثلثه؟ قال الثلث والثلث كثير قول الثلث والثلث كثير ذهب لاجل هذا ابن عباس - [00:14:50](#)

الى انه لا يستحب ان يوصي باكثر من الخمس قال وددت ان لو حط الناس من من الثلث الى الخمس. ليس الربو حتى وقال ابن عباس لو تصدق ابن خموس فهذا افضل. ولو تصدق بالربع - [00:15:08](#)
ثم الثلثين. اكثر شيء ماذا؟ الثلث. اكثر شيء ماذا الثلث؟ وذكر النبي عليه الصلاة والسلام العلة في هذا. ما العلة في هذا؟ وقلنا هذا من محاسن الشريعة. مراعاة البحالي المتوفى - [00:15:24](#)

ومراته حال الفقراء. هل ورثة المتوفى؟ مراته حال ورثة المتوفى. ومراعاة حال الفقراء انك انت ترى انك انت تذر تذر ان تترك ورثتك اغنياء. خير من ان تذرهم ماذا؟ عالة عالة جمع ماذا - [00:15:36](#)

يا ام وائل. نعم. والعائل هو ماذا الفقير يتكففون الناس من يتكففون الناس اي يسألون الناس باكفهم يسألون الناس باكفهم. نعم فهذا دليل انه لا يجوز الوصية باكثر من واختلف اهل العلم اذا اوصى - [00:15:55](#)
باكثر من الثلث هل يأثم ام لا يأثم وهل تنفذ وصيته ام لا تنفذ؟ خلافة. الائمة الاربعة يقولون ماذا لا يأثم ارتكب مكروها. وتكون وصيته موقوفة على ماذا؟ على اذن الورثة - [00:16:15](#)

ونام ابن حزم الى التحريم وبطلان الوصية حتى ان اذن الورثة ان الوصية لا تجوز بماذا؟ باكثر من الثلث وليست معلقة على اذن الورث. مذهب الجمهور اصح لماذا؟ لكن لا ينبغي ان يوصي باكثر من الثلث. لا ينبغي. نعم - [00:16:31](#)
فان اذن بعض الورثة ولم يأذن بعضهم بما زاد على الثلث يخصم من من حصة من اب. يعني من اذن من الورثة باكثر من الثلث يخصم من ماذا؟ من نصيبه - [00:16:46](#)

من لم يأذن ليخصم منه شيء. واضح هذا؟ ويعتبر اذن الورثة متى يعتبر اذنه يعتبر اذن الورثة او عدم الاذن نعم؟ متى يعتبر؟ متى؟
متى؟ بعد الموت. بعد الموت. يعني لو اردني في حياته ثم رجعوا الى من يرجعوا. لماذا؟ هم. لانهم لا يستحقون الميراث الا -

00:16:56

موته. فليس لهم ان يتنازلوا عن شيء لم يملكوه. ليس بيتنازلوا عن مال عن مال لم يملكوه نعم؟ فالصحيح انه يستحب ان
يوصي دون الثلث اما ان يقال الربع او الخمس كما يرى ابن عباس. نعم وهذا الحديث مقيد لعموم قوله تعالى من بعد وصية

00:17:12 - يوصي بها او -

لان هذه الاية ماذا لم تحدد قدر الوصية لم تحدد قدر الوائبة مطلقا. يعني الله بعد ذكر المواريث وذكر ماذا؟ الوصية والدين. ايهما

يقدم الوصية او الدين من باب الفائدة - 00:17:36

طب لماذا ذكر الوسيط اولا؟ كما لا يهتمون باللغة. يعني الدين يقدم باتفاق. قضاء الديون يقدم باتفاق على الوصايا. كما اخدنا في في
باب من يأخذ في الدين اولا قبل هذا قبل ذلك؟ فلماذا قدم الوصية على الدين؟ لان الناس يتسألون في الوصية فقدمها حتى نتسالى

فيها الناس. لكن في الترتيب طبعا لا خلاف بين اهل العلم - 00:17:52

ان الدين يقدم يقدم اولا. نعم وهذه الاية جاءت في ايتين في سورة النساء. ايتين في سورة النساء. الاية الاولى من بعد وصية يوصي

بها او دين ولم يقل غير مضار - 00:18:12

والاية الثانية عندما تكلمت عن ميراث الاخوة لأمه. قال من بعد وصية يوصي بها دين غير مضار. من بعد وصية يوصي بها او دين

غير مضار. لماذا قال غير مضار - 00:18:26

الاخوة الام قالوا لان مع الاخوة الام الانسان قد يضرهم بان يزيد في الوصية او يوصي بقصد اضرارهم لانهم ليسوا اصول وفروع. اما

مع الاصول والفروع الانسان حريص الا يوصي بمال كثير حتى لا يضر ماذا - 00:18:36

يضر وصوله وفروعه. فهتمت الحكمة؟ مم. فهتمت؟ نعم اثنان اثنان يعني الواحد تقسمه ثلاثة اثلث اثنان من من ثلثاه وعن ابن عباس

رضي الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع - 00:18:52

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير متفق عليهم وصحح الشيخ الالباني في الارواء اثر عن ابن عباس موقوفا

ايضا انه قال ماذا؟ خمس. خمس نقل الخبز - 00:19:19

نعم فهذا من فهم ابن عباس رضي الله عنه. قال لو وجدت لو ان الناس غضوا غضوا يعني ماذا؟ انقصوا من الثلث الى الربع فان النبي

عليه الصلاة والسلام قال الثلث والثلث كثير - 00:19:35

طبعا هذا الحديث عمل به المالكية بالذات وغيرهم لكن المالكية اكثر العمل بهذا الحديث في مسألة الثلث مسائل كثيرة مساء المعدة

كثيرا تحديد الثلث الكثرة بالثلث مسائل كثيرة في المعاملات والمعاملات وغير ذلك. يعني مثلا في الغبن مثلا وقال لو زاد على الثلث له

ان يرد بالغبن. نعم - 00:19:46

غني في البيع مثلا. نعم طبعا عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتتنت نفسها

ولم توصي واظنها لو تكلمت تصدقت اف لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم متفق عليه - 00:20:06

هذا فيه دليل ان الميت نفسه اولا افتلتت نفسها ماتت فجأة كان بعض الناس يموتون فجأة عافانا الله من هذا طبعا موت الفجأة

ليس دليلا على سوء الخاتمة اما الحديث الذي ورد هو حديث ضعيف موت الفجأة اخذة اسف. اسف يعني ماذا؟ غاضب ضعيف -

00:20:28

فلا يصح ان يقال ان موت الفجأة علامة على حسن الخاتمة. ولان طول المرض علامة على حسن الخاتمة. حسن الخاتمة وسوء الخاتمة

لها علامات. يعني قد يعرفها الناس. كان يموت مثلا على طاعة او غير ذلك - 00:20:57

نجد له بشيء حتى ان كان هناك علامة على حسن الخاتمة لا نجزم له بجنة. وان كان هناك علامة على سوء الخاتمة عياذا بالله تعالى.

كمان مات على معصية لا نجزي الله بنار. فهذا امر غيبي - 00:21:07

لكن على كل حال موت فجأة لا يدل على على على شيء فقال ان امي افتلتت نفسها ولم توصي قوله لم توصي فممه ماذا يفهم منهم ايه ده ؟ لا يجيني. لأ. ان الصحابة - [00:21:17](#)

كان معروف عندهم انهم كلهم يوصون ان الصحابة يوصون عادتهم الان عادتهم الوصية وهذا قد يقوي مذهب ابن حزم الذي يقول بوجوب الوصية قد يقويان لانه معنى هذا ان لماذا قال ولم توصي يعني كأن الوصية دي كانت شيئا معروفا جدا عندهم. معروفا جدا عندهم. واضح هذا ولم ولم - [00:21:33](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام هل لامك مال كثير ام لا؟ يعني ما حدش بيوجب الوصية لكل من ترك ماله ولو اظن ولو تكلمت تصدقت ما نتصدقت هنا اوصت بالصدقة. تصدقنا بمعنى اوصت. لان الصدقة هي آآ تملك من حال الحياة - [00:21:56](#)

المقصود بها الوصية اف لها اجر ان تصدقت عنها؟ من مالي بدون ان توصي؟ قال نعم هذا فيه دليل ان الصدقة تصل الى الميت. وسبق ان تكلمنا عن هذه المسألة في اخر كتاب الجنائز - [00:22:15](#)

التي تصل الى الميت قلنا مذهب الحنابل والاحناف ان كل عمل صالح يصل الى الميت ولا خلاف بين اهل العلم حتى الذين منعوا عنا الصدقة تتصل سواء كانت من مال الميت او من مال غيره ممن تبرع نعم فجمع القرى تهدى للاموات من الصدقة وغيرها - [00:22:27](#)

وهنا هو يقصد وهو يتصدق من ماله او من ماله او من ماله. لكن ليس له ان يتصدق من ما له الا باذن الورثة لانها لم توصي نقلب توصل. فقد يتصدق من ما له وقد صدق من ما لها. فالصدقة تصل الى الميت. سواء كان قريبا او اجنبيا - [00:22:46](#)

يقوي هذا اقول يقوي هذا يستأنس به. لانه قال ماتت ولم توصي. نعم لماذا الصحابي قال لم توصي لانه كان معروفا عند الناس كلهم في هذا الوقت انه يوصون. يوصون فاذا هذا امر اقل احوال الاستحباب. فهمت؟ يعني هو قال ماتت ولم توصي - [00:23:08](#)

يقول مثلا آآ مات ولم ولم يحج لو مات ولم يحج عنده من؟ الجمهور يوجبون ان يحج عنه. الائمة الاربعة يوجبون ماذا؟ ان يحج عنه من ماله واضح؟ فكأنه مثلا يحج كان والحج واجب. فكأنها ماتت ولم توصي كانها تركت شيئا ماذا؟ واجبا. طبعا ليس صريحا في الوجوب وليس صريحا - [00:23:30](#)

ليس صريحا. لكن القضية يعني للزوم يقولون باستحباب ان كان له مال. ان كان له مال يقولون بالاستحباب. ان كان له مال كثير. هم. دليل من لا يجيب - [00:23:54](#)

ماذا؟ من لا يوجب ايضا ان يكون دليلا. كيف؟ مثلا كتبت وصية. بنت قالت لعلها فاتتها يعني لانه ماتت فجأة لانها كانت تنوي الوصية. لعلها كانت تنوي الوصية ولكنها ماتت ماذا؟ لانها ثلثت نفسها. عندهم بيومين كل يومين - [00:24:04](#)

لا ليس شر لا يزال كل يوم ان قال كل يومين. لا الحديث المقصود به المبالغة في في الاسراء يعني عند من يقول بوجوب الوصية عند من يقول بوجوب الوصية كابن حزم - [00:24:25](#)

نعم يقول طالما انه عزم عليها عزم على الوصية نعم الوصية واجبها اللغة على الفور. اول ما يأتيه هذه المرأة اختلفت نفسها فقد يقال انها عاجلها الموت كانت تريد ان توصي. كانت تنوي ان توصي او كانت تجهل وجوب الوصية - [00:24:36](#)

لكن نقول هو ليس صلاحا في الوجوب طبعا لكن قد يستأنس به قد يستأنس به. نعم المشكلة لو لا يملك حتى الشيء وكذلك هذا يكون من السنن نقول له وهذا السنة؟ تعاهد الوصية؟ يعني - [00:24:51](#)

يغيرها من حين الى حين. ولما الداعي للتغيير هل الداعي للتغيير حدوث طارئ مثلا لقد يكون الداعي للتغيير مثلا انه عرف ان بعض بناته قد ينحن عليه. هنا يجب عليه. هم. ان يمنعوننا من هذا وان يأمرن بعدم النياحة - [00:25:11](#)

قد يكون الداعي للتغيير مثلا انه رأى تفريطا في انه في الصلاة فيوصيهم بالصلاة يوصيهم بالصلاة مسلا قد يكون داعي التغيير مسلا انهم يخافون انه يخاف مثلا ان يدفن في مقابر غير شرعية - [00:25:26](#)

فيقول في اصيب الدفن في مقابل شرعية وغير ذلك قد يكون الداعي للتغيير انه يريد ان يصلي عليه فلان للانسان ان يوصي بمن يغسله. كما اوصى ابو بكر ان تغسله زوجته - [00:25:39](#)

هذا من الوصية او يصلي عليه فلان مثلا من اهل الصلاة. هذا من الوصية. ولذلك قالوا ماذا في الصلاة على الميت؟ اول من يقدم في الصلاة على الميت الامام الامام الرازي ثم الوصية. الوصية قبل قبل القريب - [00:25:50](#)

لولا شخصا اوصى بان يصلي عليه فلان وفلان هذا اجنبي عنه يقدم فلان على اولاده على اولادي ثم العصبية بالترتيب. نعم. الانسان يهتم بها ويحمل معه مسلا في الحقيقة. او يضعوها او يضعوها يعني يهتموا يتعاهدها - [00:26:04](#)

او يضعوها عند من؟ يثق به. او يضعوها عند من يثق يثق به نعم والآن ممكن بعض الناس يفعل الآن يضع حساب مثلا في البريد الإلكتروني ويجدها دائما ويعطي لكلمة السر لبعض الناس. عارف ناس يفعلون يفعلون هذا - [00:26:20](#)

يعني يفعل البريد الإلكتروني خاصا له باسمه ويعطي كلمة السر لبعض الناس الذين يثق فيهم ويجدد فيها دائما اوسع رجلين وهم ما تقبلوا يعني هم كانوا جدد يعني. قرأوا الوصية قالوا اين فلان الفلاني؟ ماتوا - [00:26:39](#)

يكتبون ان لا يحدث هذه الجنازة فلان معين. ليس له هذا. الوصية لابد الا يكون فيها امر محرم. فضلا عن لا يجوز ان يكون فيها ضرر. فيها بلا بالمحرم. قال تعالى غير مضر. الوصية المحرمة لا تنفذ - [00:27:06](#)

يعني مثلا اعطيك مثال. شخص سألت بان هذا قريبا. شخص مات ابوه واوصى ان يدفن مع زوجته وزوجته مدفونة في مقابر غير شرعية عندنا مقام في مصر غير شرعية. وابنوا عنده مقابر شرعية. فهل يعني ينفذ وصية ابيه؟ لا ينفذها. هذه وصية باطلة - [00:27:23](#)

بل يتيم في ماذا؟ في مقابلة الشرعية نعم كذلك لو اوصى بمكروه كل ما ليس بمشروع لا يجب تنفيذه. المقول هو المحرم. اما المباح والمستحب والواجب ينفذ يضرب شيء مباح - [00:27:42](#)

اوصل ان يدفن في مكان معين وصيته الا ان كان فيها مشقة على الورثة هل يقال ما يهم في ام الذين كانوا قبلنا يعني آآ كان هذا الامر يختلف لان هذا الرجل الذي اوصى اولاده - [00:27:57](#)

يحيى الطاغوت الحديث الذي كان فاجرا ثم نشرنا من قبلنا شرع لنا من لم ينسخ. هذا محرم في شرعنا دي وصية باطلة. كونهم نفذوها لان هذا ان هذا جائز فهمت - [00:28:12](#)

لان فعلهم هؤلاء ليسوا اولاء هؤلاء ليسوا انبياء حتى يحتاجوا لفعله. هما تحتاج بشرع من قبلنا اذا كان فعل نبي مثلا. فهمت؟ ليس فعل النبي. هذا رجل من كان قبلنا ووالده فعلوا هذا هو - [00:28:27](#)

يحتاج بفعلهم اصلا. يعني قد يكون هذا محرما في شريعتهم اصلا. تقوم فعل وخلافه وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اسقى كل ذي - [00:28:38](#)

حقه فلا وصية لوارث رواه الترمذي وصححه وقواه ابن خزيمة ورواه الدارقطني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وزاد في اخره الا ان يشاء الورثة واسناده حسن في دليل على منع الوصية للوارث - [00:28:57](#)

سواء بالقليل او بالكثير. نعم لان الله عز وجل بعد ما ذكر ايات الموارث قال بعدها مباشرة ماذا؟ تلك حدود الله ثم يطع الله ورسوله يدخله جنة تجري من تحتها الانهار الايات. فقال ماذا؟ حدود. فالذي يجاوز هذه الحدود كانه استدرك على الشارع. كانه يقول يا رب الان تأتي لي ان تعطي فلان هذا - [00:29:16](#)

السدس لا انا ساعطيه النصف مثلا نعم ايضا الوصيل الوارث من مفسدها ماذا الشقاق بين الورثة يعني الشقاق بين الورثة والحقد يعني نعم طيب متى يعتبر كون الموصى له وارثه - [00:29:35](#)

يعني انت الان اخوك نعم انت ليس عندك اولاد ليس عندك اولاد. ولك اخ شقيق اوصيت لو اوصيت تصح هذه الوصية ام لا لك اخ شقيق وليس عندك يا ولد فوصيت له - [00:29:55](#)

الان لا تصح لانك ماذا لانه لانه وارد. هو ليس عنده اولاد. هو الذي ليس عنده ليس انت. هو الذي ليس عنده اولاد. لو مات هو ماذا ولا حاجة؟ مفهوم هذه المسألة؟ واذا مت انت ليس عندك ولد هو؟ ثالثك. مفهوم؟ كلاهما يرث الاخر. فالان انت لا يجوز ان توصي له. لانك لو مت - [00:30:21](#)

العبرة بالورث وماذا العبرة بالوراث هو الاخ. انت لو لو مت هو يرثك لانه ليس عندك اولاد. انت الذي ليس عندك اولاد. ليس هو مرة اخرى. انت الذي ليس عندك اولاد. وانت مت بعدما اوصيت له - [00:30:44](#)

يوم التمانية سيحدث. سيرثك فاذا هو يرث الان. هل يعتبر كونه وارثا بحال الوصية ام بحال الموت؟ قالوا بحال الموت. بمعنى انك بعد ما اوصيت له قبل ان تموت انت بيوم ولد له ولد. ولد له ولد. او ولد لك انت ولد ليس له. ولد لك انت ولد. فاذا ولد لك ولد ماذا سيحدث؟ يحدث - [00:30:56](#)

سيحبه هو سيحبه من الميراث فاصبح الان ماذا؟ اصبح الان غير واجب فتصح الوصية طب عكس المسألة عكس المسألة انت لك ولد. نعم؟ وهو ليس وارد فيجوز ان توصي له. طب قبل ان تموت بيوم متى ولدك - [00:31:16](#)

حمادة اصبح يا ريت انت تقتل واوصي فهمت؟ في الاعتبار بكونه ورث او غير وارث عند ماذا؟ عند الموت. عند الموت. نعم؟ ليس وقت انشاء الوصية ده لا خلاف فيه بين اهل العلم. نعم - [00:31:33](#)

هذا هذا القول هذا الحديث استدل به ابن حزم على ماذا؟ على عدم جواز ماذا؟ اتكلمنا عن المساء منذ قليل. على عدم جواز ماذا؟ الوصية للورث مطلقا وادي الوقف المدني عند احمد من مفردات المدد. اما القائمة الاربعة والمعتمد في المذهب انهم يجيزون الوصية للورث بشرط ماذا؟ اذن الوراث. ابن الورثة - [00:31:46](#)

فهمت؟ يعني ابن حزم لا يجيز الوصية فيما تزيد على الثلث للورثة ولغير الورثة. ولينجز الوصية للورثة ابا وهذا المعتمد اه عن عند ابن حزم في عن مذهب ابن حزم يعني. وهو مذهب الامام احمد في رواية كما ذكرت. قال به بعض الشافعية كالمزني. المزني قال لي هذا ايضا - [00:32:07](#)

واخذوا بظهر هذا الحديث. لا وصية للورث. الزيادة التي جعلت الجمهور يعملون بها التي في اللفظ الاخر ماذا قال؟ الا ان يشاء من ورثه الا ان يشاء الورثة. هذه الزيادة من صحيحها اخذ بها - [00:32:26](#)

والذين لم يصححوها وعملوا بمقتضاها قالوا عدم عدم جواز الوصية للوارث ما الغرض منه حفظ حق الورثة فالحق لهم لا يعدم. فان تنازلوا عنه اجازوه صح يعني مسلا الاب اوصى لابنه - [00:32:40](#)

بشيء يزيد عن نصيبه الشرعي. نقول الاب فعله الاولى الا يفعل هذا. بل الاظهر انه يحرم عليه ان يفعل هذا. لكن لو فعل هذا لان هذا طفل صغير مثلا وآآ يحتاج الى مال - [00:32:57](#)

لكي يعني ينفق عليه حتى يكبر ويتزوج وكذا. فاذن اخوته بنفس راضية بعد موت ابيهم. خلاص تصح الوصية عند الجمهور خلافا من قال بمنعها هذا مذهب الجمهور اختاره شيخ الاسلام نعم - [00:33:07](#)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تصدق عليكم بثلاث اموالكم عند وفاتكم زيادة في حسناتكم رواه الدهر قطني وله شواهد من حديث - [00:33:24](#)

من حديث ابي الدرداء وابي هريرة رضي الله عنهما وكلها ضعيفة لكن قد يقوي بعضها بعضا والله اعلم هذه الاحاديث كلها ضعيفة وحسنها بعض اهل العلم كالشيخ الالباني. حسننا بماذا؟ بمجموع الطرق. ولكن الحديث معناه صحيح - [00:33:41](#)

نعم هو يدل على ماذا؟ على ان الله عز وجل شرع لعباده الصدقة بعد الموت. ان الله تصدق عليكم بثلاث اموالكم عند وفاتكم. زيادة في حسناتكم هو نفس معنى حديث ماذا؟ حديث سعد في الصحيحين الثلث والثلث كثير. فيدل على آآ جواز الوصية فيما لا يزيد على الثلث. نعم - [00:34:00](#)

باب الوديعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اودع وديعة فليس عليه ضلال اخرجه ابن ماجة واسناده ضعيف الوديعة هي المال الذي تدفعه للشخص يحفظه بدون مقابل. يحفظه متبرعا. هذه هي الوديعة - [00:34:27](#)

اما الايداع فذلك انت هو توكيل شخص في حفظ المال. ان توكل شخصا في ماذا؟ في حفظ المال تبرعا. فان وكلته في حفظ المال باجرة ستكون هذه ماذا ايجارة. ايجارة. واضح هذا؟ فاذا الوداع ما دام تدفع مالا لشخص - [00:34:49](#)

الايداع هو دفع مالي لشخص ان يحفظه تبرعا. والوديعة هي المال المفعل لهذا الشخص. الحديث الذي ذكره

ضعيف. ولكن الدليل على الوديعة انها من عقود الارفاق. انها من عقود ماذا؟ الارفاق ففيها ارفاق يعني فيها مساعدة - 00:35:05
اه لمن احتاج حفظ المال. اما حكم قبول الوديعة؟ ما حكم قبول الوديعة؟ قالوا مستحب. الاصل فيه الاستحباب. وقد يعرض له ما يجعله ما واجبا. واجبا. مثلا ان كان المودع ان كان المودع يخاف ضياع ماله. يعني مثلا جاء ظالم يريد اخذ ماله. نعم. والظالم سيأتي الان وليس له شخص يحفظ عنده هذا المال الا - 00:35:23

انت في هذه الحالة يجب عليك ماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. يسلمه يعني ماذا يتركه للهالك سواء هذا الهالك كان متعلقا بماله او متعلقا بنفسه - 00:35:46

يجب عليك ان تأخذ هذا المال. يجب عليك ان تأخذ هذا المال. هل يشترط في الوديعة اللفظ لفظ ايجاب ولفظ قبول؟ اضيّق

المذاهب في البيوع كما ذكرنا قبل كانت مذهب من في الالفاظ شافعية اشترطوني الالفاظ في العقود - 00:35:59
يقول الوداع لابد فيها ماذا من اجابة وقبول نعم الجمهور يقول لا يشترط ماذا لا يشترط الاجابة والقبول في الودع نعم اختلف الجمهور في مسألة اعلى مسألة خلاص عرفنا مذهب الشافعي قالوا لابد من الجواب والقبول. تقول لاودعتك وليقول ماذا؟ قبلت. طيب بعض اهل العلم - 00:36:14

ومن المالكية قالوا ماذا؟ يشترط الاجابة ولا يشترط القبول. وقال خذ هذا المال عندك ولا يشترط لفظ معين للاجابة. اي لفظ يدل على وديعة. خذ هذا المال عندك حتى ارجع - 00:36:33

اجعل هادا عندك حتى ارجع. ولو اشتريت ماذا؟ لفظ القبول. طالما انه اخذه بالفعل يقوم الفعل بمقام ماذا؟ مقام القبول. فيكفي

الاجابة. وذهب الحنابلة واختار هذا شيخ الاسلام الا انه لو اشتريت لا اعجاب ولا قبول - 00:36:43

قالوا من ترك متاع عند رجل فسكت الذي ترك عنده المتاع كانت هذه وديعة. وهذا يحدث كثيرا في المساجد مثلا. افهم يعني مثلا

انت تقوم مثلا في في الحرم مثلا. تقوم مثلا تذهب الى الحمام مثلا - 00:36:57

ومعك حقيبة. فتراوى امام شخص وتمشي عندهم هادي وديعة. طالما ان هذا الشخص ماذا قال النبي لم يتكلم؟ كونه سكت معنى

ذلك ماذا؟ انه قبلها. فلو فرط في حفظه ضمنها. لو تركها ومشى - 00:37:14

فهمت؟ لان الوديعة المرجع فيها الى ماذا عموما الصيغة فيها للعرف. صيغ العقود المرجع فيها للعرف والفعل قد يكون مقام القول.

وهذا القول فيه قوة يعني قالوا نص على هذا الحنابلة قال لو ترك ماله بجوار الرجل ولم يتكلم تركه ومشى. كان تركه لهذا المال اذا عا

- 00:37:29

لان الاخر لم لم يعترض بشرط ان ينتبه ان يكون الافرقد انتبه يعني ممكن انت تترك الشيء في مكانك وتمشي هو لم ينتبه لهذا

بشرط ان يكون منتبها لنعم. مثلا من انت مثلا آآ انت تمشي في الشارع - 00:37:50

فصدق منك اللص حقيب وانت تحمل شيئا ثقيل. فترى هذا الشيء الثقيل مع رجل دون ان تتكلم وجريت خلف اللص ادي وديعة. انت

ودعت من ليس له ان يترك هذا ويمشي. ليس له ان يترك هذا ويمشي فالاصل - 00:38:06

نعم؟ خلف السارق والثاني كما يريد ان يقول له خلاص هو الثاني خلاص المسألة مسألة مستثناة لكن نقول لو انه كان يمكنه ان يرفض

وسكت كان متمكنا من من الرفض وسكت - 00:38:21

سكت السكوت يدل على القبول ولماذا سكت؟ لان حفظ مال المسلم واجب. حفظ مال المسلم اذا تعين عليك يعني واجب في قد

يتعين عليك حفظه اذا تعين عليك لانه انت خلاص انت قبلت طالما انك قبلت ليس لك ان آآ ان ترجع ان ترجع في هذا القبول -

00:38:43

كذلك قالوا مثلا في لو انه اوضعه مالا اتفقوا انه لا يمضي. حديث ضعيف لكن معناه الصحيح. اتفقوا انه لا يضمن الا بماذا؟ التفريط.

الا بالتفريط او التعدي. التفريط كما تعلمون هو فعل ما ترك فعل ما يجب - 00:39:00

كان مثلا يحفظ المال في غير حرزه. يعني من انا اعطيتك مال لكي تحفظه بل من ان تحفظه في الخزانة؟ حفظته في سيارتك بس

هي لكوسة فاصوليا كان من هنا اطمئن لان ده يعتبر تفريط في العرف. فعل ما يجب ده. التفريط تركه فعل ما يجب - 00:39:13

والتعدي فعل ما لا يجوز. اعطيتك سيارة لتحفظها فركبتها اعطيتك دابة وديعة فركبتها لكي تذهب بها الى الماء لتشرب. لا بأس. لان هذا من حفظها وكانت الدابة لا تنساق الا بالركوب جاز ان يركبها. لو تنساق بدون ركوب لم يجد ان يركبها - [00:39:28](#)

طب لو تنسيق بدون ركوب ويشق عليه الذهاب ماشيا لا يركبها. لان هذا لمصلحته. وذهب لمصلحته. فهمت؟ الضابط في هذا للعرف يرجع للعرف. يعني لابد ان يتصرف في الوديعة ماذا - [00:39:50](#)

ان يحفظها بما هو معروف. قال لو قال له مثلا احفظها في حرز. ضع هذا المال في ماذا هذا المال اعطاه مثلا شيء لا يحتاج ان يوضع في الخزان. اعطاه هنا - [00:40:00](#)

لسة شرطا او توضع ان توضع في خزانة بمفاتيح مثلا. قال ضع هذه الاوراق عندك في خزانة بمفاتيحه فتركها في البيت في غير خزانة فسرفت يضمنها. لانه ماذا اشترط عليه ماذا؟ حرزا معيننا. بل ان الحنابل عندهم وجه وان كان - [00:40:11](#)

ضعيفا يعني. قال لو اشترط عليه حرزا معيننا وحفظها في حرز اعلى منه ضمن. فاهمني؟ قالوا لماذا؟ لانه خالف شرطه. فعندما يقول احفظها في خير اهل الحرز آآ ان يحفظها في الحرز الاعلى. لا الازهر انه لا يضمن. الازهر هنا انه لا يضمن. يعني يقال له اعطاه مثلا كيسا فيه نقود. اه - [00:40:30](#)

قال احفظ هذا الكيس ففتحه يضمن لو فتح الكيس يا اما لماذا؟ لو تصرف بينما دله فهذا تعدي. لا ده تعدي لا يجوز. يعني فتح المال ليعدهما في افضل كم من هذا المال - [00:40:54](#)

نعم الا ان قال له عندما اعطاه المال لسافتح الكيس لاوده حتى لا تأتي بعد ذلك وتقول ماذا؟ من نقص مثلا لكن لو فتحوا بدون اذن لابد ان يستأذنه لابد ان - [00:41:09](#)

يستأذنه نعم. كذلك مثل لو اعطاه مالا وقال سيأتي اخذه بعد سنة فاخذ منه اقترض منه. اقترض منه وهو متيقن انه ماذا سيرد قبل ان ياتي يا ابني سم سرق باقي المال يعني اقترض منه شيء جزءا ثم سرق باقي المال - [00:41:24](#)

يضمن لماذا؟ لانه فعل فعلا ليس قد يقع فيه كثير من الناس لان بعض الناس مثلا يعطيك مالا عندك وديعة يقول لك احفظ هذا الماء سيأخذه منك بعد سنة وتتصرف انت في هذا المال كانه مالك وتقول عندما يأتي لان هذا ليس وجيه ان تتحول الى ماذا - [00:41:43](#)

القرض والقرض مضمون على كل حال. فهمت؟ فلو سرق باقي هذا المال منك تضمن كل المال كذلك قال لو اعطاه مالا وخلطه بما لا يتميز به يضمن. يعني من اعطاه قمحا - [00:41:59](#)

حطاقم حطاوة خمسة كيلو قمح قمح احفظي هذا عندك وخلط هذا القمح بقمح عنده يضمن لماذا يضمن؟ لانه الان لا يمكنه تمييز قمح او من قمحه. فلو سرق كل القمح بدون تفريط منه يضمن - [00:42:14](#)

المهم يعني لاي تفريط يكون من المودع يضمن به اي تفريط وصور التفريق هذه التفريط او التعدي من المتفق عليه ومن قد اختلف في بعض يتغير بعض السور بتغير بتغير الزمان الزمان والمكان؟ نعم - [00:42:28](#)

شوفوا احيانا واحد يعطي لنا الشيء هذا ليس هذه ليست وديعة. هذه وكالة الوديعة في الحفظ هذا تبرع بالوكالة. والوكيل ايضا يده يده امانة ليست يد ضمان نعم الان هذا وكالة بمذهب النقل - [00:42:44](#)

فهمت؟ الوديعة انا اعطيك مالا لقيت احفظه لو اعطيته كمان لكي تنقله وتحفظه يكون هذا وكالة ووديعة. وكان في نقل المال والوكيل ايضا محسن اذا كان بغير اجر فيدو يد ماذا - [00:43:06](#)

يد امانة. حتى لو كان باجري يده يده امانة. لا يظن الا بالتفريط او التعدي. ان هو جري الان هو احيانا يفتح هذا الشيء لينظر ما فيه لان احيانا يسأل في المنطقة هذا عرف العرف جرى بهذا المعروف عرفا كان مشروط شرطا - [00:43:21](#)

فهمت؟ معروف ان الانسان لا يستطيع ان يأخذ شيئا لينقله لشخص في المطار الى ان يعرف ما في هذا الشيء. نعم نعم حتى لو قلت لي ان هذا مثلا كان لابد ان اتأكد بنفسي. لو انه شيئا ممنوعا. نعم لان هذا قد يؤدي الى اضرار يعني - [00:43:37](#)

ثم يقول اذا تحتاج استعمل هذه الوديعة اذا تحتاج خذ منه يكون هذا ايضا وديعة لو اذن اخونا سؤال مهم. يقول لو اعطاه مالا فقال له اذنت لك ان تتصرف في هذا المال. اذنت لك ان تتصرف في هذا المال. قال لا هذا ليس وديع. هذا قرض - [00:43:52](#)

فلو تنازعوا بعد ذلك. ممكن ان يقول لك ادي انت تتصرف في المال. فانت تصرفت في جزء منه. ثم جاء سارق بدون تعديل وتفريط منه. كسر البيت واخذ المال صاحب المال يقول لك لابد ان تضمن هذا المال - [00:44:14](#)

فهمت؟ لان هذا قرض. ان تقول لا انت ما اعطيتني قرض ان تعطيني واعطيتني وجاء هو قرض. لو عندما قال لك تصرف في الماء اصبح ماذا اذنت لك ان تأخذ من الماء اصبح ماذا؟ قرض لانه تعرف القرض. دفع مال لمن ينتفع به ويرضي بدله - [00:44:29](#)
فهمت؟ لو افضل يقول لا. نعم؟ او يشترط عليه عدم الضمان عند من يقول بهذا لان بعض اهل العلم كالشوكاني وهذا خلاف ايضا تكلمنا ان هذه المسألة قبل ذلك. هذه المسألة معروفة بمسألة ماذا؟ هل يجوز - [00:44:43](#)

مش شرط تضمينه يد الامان طب مين يد الامانة او اسقاط الضمان او اسقاط الضمان نعم عن يده يد يده يد ضمان فيه خلاف بين اهل العلم. اسقاط الضمان هذا حقه يجوز - [00:45:01](#)

اسقط الضمان عنك. قال تصرف في هذا المال ولو سرق منك خلاص يجوز. هذا لا بأس به. اما العكس هو الذي فيه خلاف العقد اللي بياخذ به الشوكاني ابو الحسن العنبري بعض التابعين قال هذا والحسن العنبري قال يجوز هذا تضمين يد الامانة بالشرط يد الامانة - [00:45:18](#)

مثلا الشخص اللي استأجر منك سيارة الاصل ان الجلد امانة ليست بالضمان امانة. فيجوز ان تشترط عليه الضمان. نعم وهذا القول يعني قد يفتى به في هذا الزمان اما هو ممكن انت اشرت عليه اسقاط حقه. هو له الحق في ماذا؟ له حق في الضمان. فلو قال لك تصرف في الوديعة كانها مالك؟ فمممكن - [00:45:35](#)

اشترط عليه ماذا عدم الضمن؟ تقول لو سرقت بدون تعدي منا والتفريط لاضمن خلقا لا يطمن خلاص. هو حقه وتنازل عنه. فهمت هذا؟ لكن لو سكت قال لك تصرف في هذا المال - [00:45:55](#)

ولم يقل لك آآ ولم يسقط عنك الضمير وتنازعت بعد ذلك. من يضمن فانت النبي تضمن لانه تحول الان من ماذا؟ من وديعة الى قرض وضع هذه المسألة المودع المودع هل مشترك الاجير المشترك يضمن في اي حال؟ لا كيف يفهم؟ الموضع المتبرع ليس كالاجيل مشترك المودع المتبرع - [00:46:07](#)

انا هبقى موضع مشترك يعني. متبرع. حتى لو كل متبرعا ليس متبرعا سؤاله. نعم. متبرع؟ المتعة متبرع لا يضمن ابدًا. مم. لا يضمن ابدًا باتفاق اهل العلم انما المودع اذا كان باجارة لن يكون وديع اصلا. يعني لوجدة مودع باجارة سيكون اجير. الم نقل تعريف الوديعة هي دفع المال لمن يحفظه - [00:46:27](#)

سيكون اجار. لو كان اجير مشترك سيقع فيه الخلاف الذي وقع بين اهل العلم في اللاجين المشتركة هل ينضن ام لا؟ فهمت اما هذا لان موضع متبرع ما على المحسنين من سبيل. ما على المحسنين من سبيل. ولذلك قيل ان - [00:46:47](#)
الزبير بن العوام قصته في البخاري المشهورة لما مات كان عليه دين عظيم جدا صح؟ فماذا قال لابنه قال اقض ديني فان عجزت عن شيء فقل اللهم اللهم مولى الزبير اقض عن الزبير. مولى الزبير يعني الله عز وجل. ففضى عنه دينه وبقي الملايين. تعرفون القصة القصة مشهورة في البخاري - [00:47:04](#)

المهم لماذا الزبير كان عليها بالديون؟ كان عليه تقريبا خمسة ملايين دينار. كان يقرأ انما كما ياخذ السعودية يقول. كان يأخذ الوديعة يجعله قرضا الناس كانوا يودعونه. الناس كانوا يودعونه - [00:47:27](#)
باب الودائع كانت عنده كالقرض. يقول هي قرض حتى ماذا؟ حتى تكون في ضمانه. حتى تكون في ضمانه. يعني ورعا منه ان تضيق ويضيع الجمال على صاحبها نعم تتحمل عيونا كثيرا نعم لاجل هذا نعم - [00:47:41](#)